فالكافي سمي به للاكتفا بالوقف عليه والابتدا بما بعده كالتام
وان كان فيه تعلق بما بعده لفظا ومعني فامنعن الابتدا
بما بعده الا رؤس الاي جوزا اي فجوز الابتدا بما بعدها
لورود السنة بالوقف علي العالمين والابتدا بالرحمن ولان
رؤس الاي فواصل بمنزلة فواصل السجع والقوافي واما
الوقف علي ما فيه التعلق المذكور فحسن سمي به لحسن الوقف
عليه والمراد بالتعلق المعنوي ان يتعلق المتاخر بالمتقدم
من حيث المعني لا الاعراب كالاخبار عن حال الكافرين
او حال المومنين او تمام قصة وباللفظي ان يتعلق به من
حيث الاعراب لكونه صفة له او معطوفا عليه فمثال الوقف
التام واياك نستعين واوليك هم المفلحون واكثر ما يوجد
في الفواصل ورؤس الاي وقد يوجد قبل انقضاء الفاصلة
نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة اذ قوله اذلة هو اخر كلام
بلقيس ويفعلون هو راس الاية وقد يوجد بعد انقضايها
نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اذ راس الاية
مصبحين وتمام الكلام قوله وبالليل لانه معطوف علي
المعني اي بالصبح وبالليل وكذا عليها يتكئون وزخرفا
راس الاية يتكئون وتمام الكلام وزخرفا لانه معطوف
علي سقفا ومثال الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون
ومثال الحسن الحمد لله فالوقف عليه حسن لان المعني مفهوم
ولا يحسن الابتدا بما بعده لكونه تابعا لما قبله وليس راس
الاية وغير ما تم معناه الوقف عليه قبيح كالوقف علي المضاف
دون المضاف اليه وعلي الرافع دون مرفوعه وعلي الناصب

دون

دون منصوبه وعلي الشرط دون جوابه وعلي الموصوف دون
صفته اذا لم يتم معناه بدونها وكذا علي المعطوف عليه
دون المعطوف وله اي للقاري الوقف علي ذلك وفي نسخة
يوقف اي ولاجل قبح الوقف علي ذلك يوقف عليه مضطرا لعي او
غيره ولكن يبدا بما قبله اي من الكلمة التي وقف عليها ليصل
الكلام بعضه ببعض واقبح من الوقف علي ما ذكر من الامثلة
الوقف علي قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا وعلي قوله
وقالت اليهود والنصاري فان وقف عليهما مضطرا فلا يبتدي
بقوله ان الله فقير وبقوله نحن ابناء الله بل يبتدي بما
وقف عليه وان لم يفعل فقد اخطا وليس في القران من
وقف وجب وفي نسخة يجب حتي اذا تركه القاري ياثم
ولا حرام حتي اذا فعله ياثم غير ما له سبب لان الوقف والوصل
لا يدلان علي معني يختل بتركهما فان كان له سبب يستدعي
تحريمه كان قصد الوقف علي وما من اله واني كفرت ونحوهما
من غير ضرورة حرم ومع عدم القصد فالحسن ان يتجنب
الوقف علي ذلك للايهام ويجوز رفع حرام عطفا علي محل وقف
لانه اسم ليس وجره عطفا علي لفظه ومثله لفظة غير فان
رفع رفعت وان جر جرت ويجوز نصبها حالا ولما كان القاري
يحتاج في الوقف الي معرفة المقطوع والموصول بينهما بقوله
واعرف لمقطوع وموصول بزيادة اللام للتاكيد و اعرف
تا التانيث التي تكتب تا مجرورة لا هاء بوصلة كما ان ذلك
موجود في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي
اتخذه لنفسه فيما قد اتي رسمه فيه ثم بين المواضع المحتاج